# أزال

## حولية الآثار اليمنية

العدد الثامن

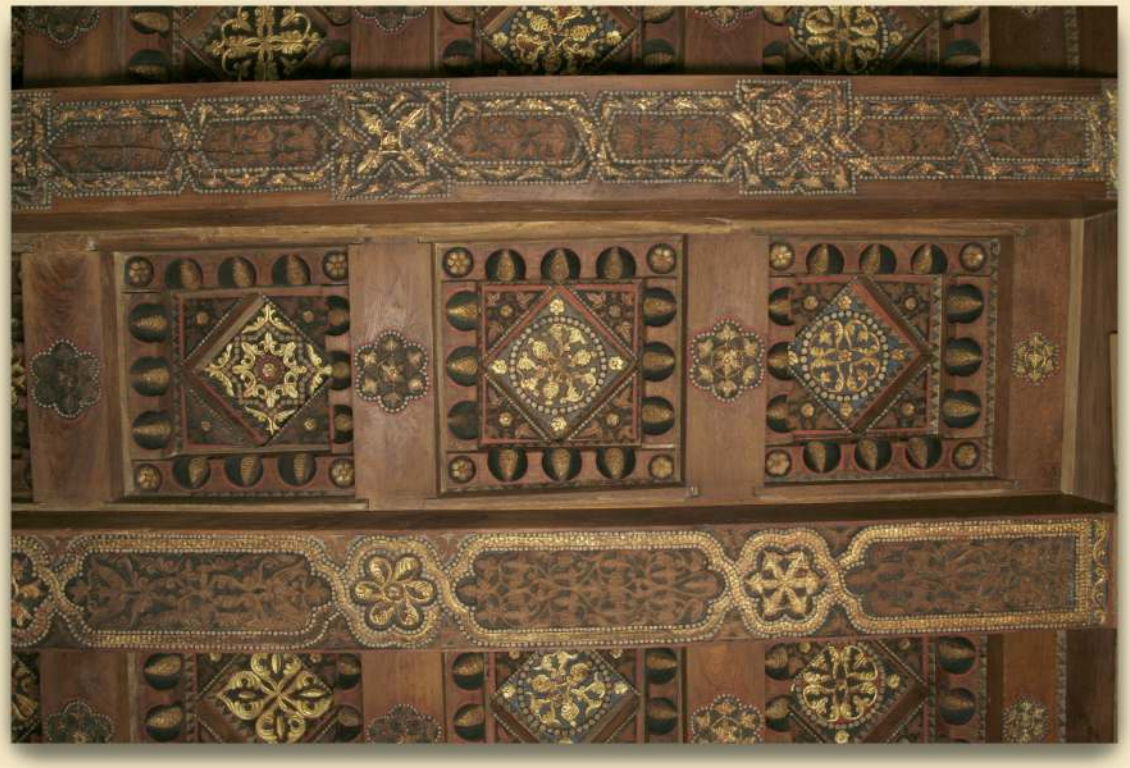

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء
١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م

# أزال

## حولية الآثار اليمنية

**العدد الثامن**


**هيئة التحرير**

**المشرف العام**

عُباد بن علي الهيال

**هيئة التحرير**

منصور حسين محمد الحدأ

عادل يحيى حسن الوشلي

صادق صالح حسن البتينة

**مستشار المجلة**

د.صلاح سلطان الحسيني

**التنسيق والإخراج الفني**

نوال محمد الحسيني



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م

azal@goam.gov.ye

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية

٢٠٢٤/٣٧٥

# المحتويات


الافتتاحية ..... ١

تقرير عن مبخرة من الحجر الجيري على هيئة معبد – ٢٠٢٥م. ..... ٣

**تعز:**

تقرير عن أعمال الترميم والصيانة في جامع معاذ بن جبل (المرحلة الثانية). ..... ٧

**صنعاء:**

مشروع استكمال الترميم الأثري للجامع الكبير – الرواق الجنوبي ٢٠٢٥م. ..... ١٨

مسجد جعيدان – غيمان – ٢٠٢٥م. ..... ٣٠

مسجد النبي شعيب – مديرية بني مطر – ٢٣ نوفمبر ٢٠١٤م. ..... ٣٤

**إب:**

توثيق قطع أثرية منقولة بحوزة مواطنين من موقع ظفار. ..... ٤١

**صنعاء:**

تقرير حول إنقاذ وترميم وصيانة اللقى والمقتنيات الأثرية العضوية (أعواد خشبية) المتحف الوطني ٢٠٢٥م. ..... ٥٠

**البيضاء:**

نبذة تاريخية عن قلعة رداع التاريخية. ..... ٥٦

تقارير إخبارية. ..... ٦٠

**ذمار:**

الموسم البحثي العلمي الميداني لفرع الهيئة العامة للأثار والمتاحف للموسم ٢٠٠٥م

(التنقيبات لموقع هران – المسح الميداني لـ ١١٠ موقع) ..... ٦٥

**إب:**

الحفريات الأثرية في الموقع القتباني المتأخر في جبل حجاج – مديرية السدة– سبتمبر/أكتوبر ٢٠٠٠م. ..... ٩٢

**صعدة:**

تقرير أثري عن نتائج النزول الميداني لموقع (قلة الهلال) بمنطقة وادي بني سعد الرحبة – مديرية ساقين

للفترة من ٢١ – ٧ إلى ٢٣ – ٧ – ٢٠٢٤م. ..... ١٠١

**حضرموت:**

دراسة تاريخية لسور الشحر. ..... ١٠٦

**الحديدة:**

أعمال الحفر والتنقيب في منطقة الهامد. مديرية باجل (١٩٩٤م – ١٩٩٥م) ..... ١٢٠

**Al Hamid Excavations 1994–95 A Preliminary Report** ..... ١٢٧

**ذمار:**

## الموسم البحثي العلمي الميداني لفرع الهيئة العامة للأثار والمتاحف للموسم ٢٠٠٥
## (التنقيبات لموقع حمة ذياب – التنقيبات لموقع هران – المسح الميداني لـ ١١٠ موقع)

**الفريق الوطني:**

| | |
|---|---|
| علي ضيف الله السنباني | رئيس الفريق الميداني |
| عيسى على بن علي | عضو فرع الهيئة بذمار |
| صالح الفقيه | عضو فرع الهيئة بذمار |
| صلاح الكوماني | عضو فرع الهيئة بذمار |
| كمال الضبعي | عضو فرع الهيئة بذمار |
| شداد العليبي | عضو فرع الهيئة بذمار |
| أحمد العصار | عضو فرع الهيئة بذمار |
| د. خلدون هزاع | عضو مشارك جامعة ذمار |
| سعيد الأضرعي | عضو مشارك |
| فيصل قائد جوبح | فني فرع الهيئة بذمار |
| صالح مثنى قطران | فني فرع الهيئة بذمار |

**مقدمة**

تُعتبر محافظة ذمار من أغنى المناطق الحضارية في اليمن والجزيرة العربية عبر جميع الفترات الزمنية والتاريخية حيث تميزت بكثرة مستوطناتها في العصور الحجرية، لاسيما في العصر البرونزي الذي تظهر فيه شواهد ومعالم الحضارات بشكل واضح. ما يلفت النظر هو حجم تلك المستوطنات، حيث يبلغ متوسط مساحتها ما بين خمسة إلى ثماني هكتارات، مع وجود بعض المواقع العملاقة مثل موقع الحوافر في قاع جهران، الذي تصل مساحته إلى خمسة عشر هكتارًا. وعادةً ما تكون مواقع العصور الحجرية أصغر حجماً من ذلك.

في بداية تكوينه للاستيطان، كان الإنسان يعتمد على ما تقدمه له الطبيعة من خيرات، سواءً من خلال جمع الثمار أو صيد الحيوانات. كان مضطراً للتكيف مع بيئته المحيطة، مما أفضى إلى تطوير أدوات لحماية نفسه، ثم بناء منازل تؤويه، بالإضافة إلى ممارسة بعض الأنشطة الزراعية، مثل تحضير الأرض للبذر وانتظار الحصاد.

نسعى من خلال دراستنا إلى فهم هذه السلوكيات والنشاطات من خلال دراسة المواد الأثرية المتبقية والبيئة الجغرافية التي تأثرت بها.

نعتقد أن الإنسان في منطقة ذمار بدأ نشاطه صياداً مستقلاً عن أي ارتباطات، حيث كان يسعى للحصول على غذائه. ومع مرور الوقت، بدأ يتشكل في مجموعات بشرية تمارس أنشطة بسيطة وتسيطر على بعض الموارد الطبيعية. زرع

إنسان ذمار طعامه وصنع أدواته من الموارد المتاحة، ورغم أن غذاءه في البداية كان يتحدد بناءً على ما توفره له البيئة، إلا أنه استطاع بعد فترة من التكيف أن يختار شكل ولون ونوعية غذائه بنفسه، وهو ما يتضح في العصور الحجرية، خاصة في العصور البرونزية.

ومن الجدير بالذكر أنه تم مسح عدد كبير من المواقع الأثرية في محافظة ذمار، لا سيما مستوطنات العصر البرونزي، من قبل بعثة أمريكية تابعة لجامعة شيكاغو، بقيادة العالمين القديرين بروفسور ماك جبسون وبروفسور توني ولكونسون وقد تمكنوا من رسم صورة للحضارة التي مرت بها مستوطنات المرتفعات الوسطى في الجمهورية اليمنية، وبالتحديد في محافظة ذمار، حيث عمقوا دراساتهم حول ثقافات العصر البرونزي مستندين على تحليل فاحص للمستوطنات البشرية، مع التركيز على أشكالها المعمارية، وحجمها، ونوعية الموارد الغذائية المعتمدة، فضلاً عن الروابط الاجتماعية والإقتصادية والصناعية، خصوصاً فيما يتعلق بالمصنوعات الفخارية بأنواعها ومراحل تطورها، وأساليب الحرق المستخدمة، والعناصر الزخرفية التي اتبعتها.

**أولاً: الحفرية الإنقاذية لموقع هران –ميفعة عنس– محافظة ذمار (٢٠٠٥م)**

**المقدمة**

هران هو اسم جبل يعلوه حصن مرتفع على تله من المسكوبات البركانية من رماد بركاني وبازلت تقع إلى الشمال من مدينة ذمار، ويبعد عنها حالياً حوالي (١ كم)، واسم هران تكرر كثيراً في اليمن منها هران ديان وهران صبر في محافظة لحج، وهو اسم بلد ووادي من بلاد بكيل من ناحية ذي بين، وهران أيضا اسم سد في قاع الحقل جنوب غرب قرية منكت يريم، وقد ورد اسم هران في نقش (ja.576/14) الذي سجله الملكان إل شرح يحصب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان، وذكرا فيه أنهما مكثا بين مدينتي (هران وذمار) ، وكان معهما جيش مكون من ١٥٠٠جندي و ٤٠ فارساً، وذلك في المواجهات التي تمت بينهما وشمر ذو ريدان وقبائل حمير ومضحى وردمان ، وهذا النقش يحمل دلالات مختلفة عن الفترة التاريخية التي كتب فيها (النصف الأول من القرن الثالث الميلادي) منها أهمية موقع هران الذي أقترن ذكره في النقش مع مدينة ذمار، كما يدل على أن الموقع استوطن منذ مراحل تاريخية مبكرة، ويؤكد ذلك بعض المخلفات السطحية المنتشرة في الموقع وكذلك المواقع التي تعود إلى العصر البرونزي المنتشرة إلى الشمال من موقع هران.

أشارت بعض المصادر العربية الإسلامية إلى عمارة حصن هران وذلك بأمر من (عبد المؤمن بن أسعد بن أبي الفتوح) وذلك في عام ٤١٨هـ، وكانت تسكنه قبيلة (جنب)، وذكر هران في عهد المكرم أحمد الصليحي سنة ٤٥٦هـ، وفي عهد الأيوبيين ذكر أن توران شاه بن أيوب دخل حصن هران سنة ٥٧٠هـ، وفي سنة ٥٨٢هـ استولى السلطان طغتكين الأيوبي على حصن هران، وفي سنة ٦١١هـ لجأ اثنان من أمراء الأيوبيين إلى حصن هران، وفي عهد الدولة الرسولية استولى الأمير شجاع الدين عمر بن القاضي العماد على حصن هران حوالي سنة ٧٠٩هـ وفي سنة ٧١٣هـ أمر السلطان الرسولي (الملك المؤيد) الأمير أسد الدين محمد بن حسن بن توران بأن يخرج من ذمار ويحيط بحصن هران وينصب المنجنيق عليه، وفي عهد السلطان المجاهد سنة ٧٣٧هـ أخذ السلطان وعسكره حصن هران قهراً بالسيف، ولم يتبق من هران سوى بقايا

أسوار حجرية وجزء من سور مبنى بالزبور، أجزاء منها بنيت في فترات متأخرة، كما تنتشر على سطح الموقع بقايا مباني سكنية متناثرة تعود إلى فترات زمنية مختلفة، وكذلك عدد من المقابر الصخرية والأرضية التي ترتبط بالعقائد الدينية في مختلف الفترات التاريخية القديمة، بالإضافة إلى ما سبق يوجد عدد من برك المياه والمواجل المرتبطة بنظام ري خاص بالموقع وإلى جانبها عدد من الحفر العميقة المنقورة في الصخر التي يبدو أنها كانت تستخدم لخزن الحبوب أو وظفت لمهام أخرى لا يمكن البت فيها قبل إجراء دراسة كاملة عنها.

**طبوغرافية الموقع**

ويتكون موقع هران الذي تمت فيه التنقيب من خمس مستويات من االتراصف الطبقي للتربة الرسوبية المتتالية، وهي تنحدر بمعدل (١: 10) من الشرق إلى الغرب على النحو التالي:

١- تربة ذات لون فاتح به حبيبات حصوية.

٢- تربة ذات لون بني يميل إلى الحمرة به بعض الجيوب الحصوية ناتجة عن تدفق وجريان المياه.

٣- تربة غرينيه ذات لون بني غامق.

٤- تربة ذات لون فاتح به حصى وأحجار صغيرة.

٥- أرضية صخرية هشة.

**أعمال التنقيب الآثاري**

**أولاً: Area 03/ L.1**

يقع هذا المربع في الجهة الشمالية من المتحف بمساحة (٣م×٣م). وتم تحديد موقع المربع بواسطة جهاز (GPS).

التربة في سطح المربع غير متماسكة وبها بعض الحبيبات الحصوية يغلب عليها اللون الفاتح، تم تجميع الملتقطات السطحية من داخل المربع وهي عبارة عن كسر فخارية بالإضافة إلى شظايا من الابسدين الغير مشذبه.

وبعد رفع الطبقة صفر (L.0) التي تصل إلى عمق ١٠سم تم النزول إلى الطبقة (L.1) والتربة فيها أكثر تماسك من التربة السابقة. المعثورات في الطبقة (L.1) عبارة عن كسر من الفخار وأجزاء من حجر الابسدين الغير مشذب، ظهرت مجموعة الأحجار الصغيرة الثابتة كما ظهرت مجموعة من الأحجار التي تمثل قبر في الضلع الجنوبي للمربع وجزء من جمجمة آدمية في الجهة الشمالية الغربية، بالإضافة إلى مجموعة من الكسر الفخارية وفي الجهة الشمالية الغربية أيضا تم العثور على مجموعة من الأحجار تمثل سطح قبر ثبتت بـ (4.)، كما تم رفع أحجار القبر الأوسط (L.2)، وظهر أن التربة أسفل سطح القبر الأوسط منقولة فهي عبارة عن تربة خشنة ثبتت بـ( L.5) وفيه تم العثور على هيكل عظمي لامرأة رأسها في الجهة الشرقية وقدماها في الجهة الغربية، وعثر في معصميها على سوار معدني في كل معصم، الأول من الحديد والآخر من البرونز وكذلك عثر على حلق (قرط) أحداهما صغير والآخر كبير من المعدن بالقرب من الأذن اليسرى وحول الرقبة تم العثور على عدد من الحبيبات الصغيرة المثقوبة من الخرز بأحجام ونوعيات مختلفة، إذ كانت تمثل عقد ونوع التربة هنا محبب ولونها بني فاتح، وثبتت على بدن المرأة بالطبقة (L.7)، وفي الجهة الغربية من قدمي المرأة تم العثور على حجرتان من البلق ثبتت بـ (L. 8) ، وحتى نتمكن من كشف امتداد بقية الأحجار في الضلع الغربي من

(Area 3-11) كان لابد من توسيع المربع في الجهة الغربية بقدر متر واحد فقط وبذلك أصبحت أبعاد المربع ٤ أمتار من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب ٣ أمتار. نهاية الطبقة (١) وبداية الطبقة (١٢) تركزت هذه الأحجار في الزاوية الشمالية الشرقية من مربع الحفر على عمق (٣٢ – ٣٨سم).

وقد تم العمل في هذا المستوى حتى ظهرت أحجار كبيرة متجمعة في الوسط بشكل مستطيل مع وجود حجرة واحدة كبيرة مسطحة في الزاوية الشمالية الشرقية من الواضح أن الأحجار المتجمعة في وسط المربع ليست بوضع مستوي مما يوحي بأنها ليست بوضعها الأصلي، إذ تتفاوت ارتفاعاتها ما بين (٤٥سم – ٧٦سم)، وهذه الأحجار تمثل سطح قبر يتجه من الشرق إلى الغرب، والتربة في هذا المستوى ذات لون بني فاتح مستوى الأحجار ثبتت بالطبقة (L.2) والمساحة المحيطة بـ الطبقة (L.2) ثبتت بالطبقة (L.3) بسبب الانحدار وهي ذات لون بني محمر وتقع في الجهة الشرقية، وقد أستمر العمل في محيط القبر حيث تم العثور على مجموعة من الكسر الفخارية كما تم العثور على هيكل عظمي لأدمي غير مغطى بالأحجار وكما هو الحال في القبر السابق للطبقة (L.2) رأسه في اتجاه الجنوب والقدمان في اتجاه الشمال والوجه متجه نحو الشرق، ووضع الجثة جانبي والهيكل في حالة جيدة، أما باقي الجسم (النصف السفلي) فهو غير معلوم لدينا كونه ممتد إلى خارج حدود الضلع الشمالي للمربع وأسفل سور المتحف، وجد هذا الهيكل على عمق ٩٩سم وعلى نفس المستوى ظهر جزء من هيكل أدمي في الزاوية الجنوبية الشرقية لم يتبق منه سوى القدمان والساقان يتجه ناحية الشمال الشرقي والجزء العلوي لهذا الهيكل مفقود بسبب الحفر بالبلدوزر عند حفر أساسات المتحف.

ظهر من تنقيب هذا الجزء هيكل آدمي لرجل رأسه في الجنوب والقدمان في الشمال بوضع جانبي والرأس تهشم فالفك العلوي مفتوح بدرجة كبيرة والوجه يتجه إلى الشمال الغربي، وقد ثبت بـ الطبقة (L.9) وفي أسفل الطبقة (L.4) تم العثور على هيكل بحالة سيئة جداً، فالجمجمة مفككة وأجزاء من الهيكل متناثرة، والرأس به فتحتان وإلى جانبه بقايا جمجمة آدمية أخرى مع بعض أجزاء متناثرة الرأس في الجهة الشرقية والقدمان في الجهة الغربية والوجه يتجه إلى الشمال، وتم تثبيتها بـ الطبقة (L.10).

تم تنظيف المربع إلى عمق ١٣٠سم، ثم تواصل العمل إلى عمق يتراوح بين (١٣٥سم و١٥٠سم) تم العثور على طبقة متفحمة في الجهة الشمالية الشرقية وبقايا عظام متحجرة، وفي الجهة الشمالية الغربية تم العثور على بقايا هيكل عظمي لطفل متناثرة أجزاءه والرأس مهشم وكذلك هيكل طفل آخر في الجهة الجنوبية الغربية والرأس مهشم أيضاً. وفي الجهة الجنوبية الغربية بقايا أقدام آدمية والجزء العلوي مفقود حيث تم حرقه بالبلدوزر عند تسوية ارض المتحف، وإلى جانبه عظام متحجرة.

تم النزول إلى عمق يتراوح ما بين (١٥٤سم – ١٦٠سم) واتضح أن الأحجار الصغيرة منتشرة بالمستوى كاملاً وثبتت بالطبقة (L.12) وفيه تم العثور على طبقة ترابية طينية سوداء اللون بها بقايا حبيبات من الفحم أخذت عينات منها للدراسة، لدلالتها على أنها طبقة استيطانية مع وجود كميات من الكسر الفخارية وأجزاء من العظم الحيوانية المتحجرة.

## Area 03/L.2

في الجهة الشرقية تم تحديد مجس أبعاده (٢,٥م×٣م) وأطلقنا عليه صفة المجس لسبب عدم استقامة المقطع الذي جرف بواسطة البلدوزر عند حفر أساسات المتحف.

سجل جهاز (GPS) ارتفاع سطح المربع عن سطح البحر بـ (8084) قدم، ومن خلال دراسة المقطع سالف الذكر ظهرت مجموعة من الأحجار الكبيرة التي تدل على وجود مقابر غير واضحة المعالم، كان لابد من الكشف عنها بالطرق العلمية المتبعة. ومن دراسة سطح المساحة (Area3-L.2) أتضح أنها تتكون من تربة مقلوبة نتيجة استصلاح الأرض لغرض الزراعة، ونتيجة لذلك وبعد التشاور مع أعضاء الفريق تم الاتفاق على رفع التربة المقلوبة وبعمق ١,٣٠م بواسطة البلدوزر للوصول إلى مستوى التربة المتماسكة، وبعرض ١٥م.

أعطى السطح الأول الذي بدا التنقيب فيه (L.0) وكان العثور فيه على مجموعة من الكسر الفخارية، وعلى عمق ٨٠سم من الأعلى كما ظهرت مجموعة من الأحجار غير المشذب والتربة القوية المتماسكة ذات لون بني فاتح أعطى لها الرمز (L.1) واستمر التنقيب شمالا وأخذت الرمز (L.2) وهي عبارة عن طبقة ترابية متماسكة ذات لون بني فاتح بها مجموعة من الكسر الفخارية وعظام حيوانية وعلى عمق ٩٥سم، تم العثور على مجموعة من الأحجار المتناثرة أخذت الرمز(L.3) وبالنزول إلى (3) أصبح (L.1) متواصل معه من أعلى إلى عمق ٩٥سم ومترابط معه، وعلى امتداده في الجهة الغربية تقل كمية الأحجار وتكثر الأتربة بشكل مميز مختلفة عن الطبقة (L. 1). لذا أعطى لها اسم الطبقة (L.4).

وبعد دراسة هذه المكونات الحجرية المتناثرة اتضح أن العوامل الطبيعية وجريان الماء بقوة من الأعلى تسببت في تشكيل فجوه ردمت فيما بعد بالأحجار الصغيرة دون الحاجة لأي مادة رابطة، ووضع التراب في الأعلى لتسوية الأرض عند استصلاحها للزراعة في فترات متأخرة. وهو ما حدث في الطبقة (L.1) والطبقة (L.4) ولا يوجد فارق بينهما.

وبعد التوثيق بالرسم والتصوير أزيلتا ليستمر العمل في (L.5) والمعثورات التي ظهرت في الطبقة(L.4) عبارة عن كسر فخارية وعظام حيوانية وجزء من مسحقة من حجر البازلت والجزء العلوي من جمجمة آدمية لطفل صغير وجدت بين أنقاض الأحجار إضافة إلى العثور على صخرة كبيرة من التكوينات الجبلية استقرت وسط المربع.

وبعد إزالة (L.1) (L.4) ظهرت طبقة من التربة الخشنة عبارة عن رمل (نيس) وحصى على عمق (١,٥م) أعطى لها اسم الطبقة (L.5) وبعد تنظيفها ظهرت مجموعة من الأحجار على عمق ٢م في الجهة الشمالية الغربية سميت بالطبقة (L.6). وجوار الضلع الشرقي ظهر شكل قبر صغير عبارة عن حفرة متجهة من الجنوب إلى الشمال، الجزء الجنوبي منه خارج المربع الذي تم التنقيب فيه، أعطي اسم الطبقة (L.7) وعند التنقيب فيه ظهر هيكل عظمي لطفل صغير، الوجه مهشم والقدمان مفقودتان، سميت الطبقة (L.9) (شكل ١٤٠١٣). وفي الزاوية الشمالية الغربية تم العثور على هيكل آدمي لطفلة صغيرة قدماها مفقودتان أيضا شكل (١٥).

تم العثور على (قرط) من البرونز إلى جانب خرز ملون بألوان مختلفة مثقوب في وسطه، كان يربط إلى القرط أعطي الاسم الطبقة (L.8) وتم رسم المعثورات البرونزية والخرز (شكل ١٧). وبهدف إظهار وظائف الأحجار الكبيرة التي ظهرت في المقطع الغربي والذي تم العثور فيه على القطع البرونزية (التمائم)، ثم فتح امتداد للمجس في اتجاه الجنوب بأبعاد

(٢م×٢م). وأطلق على هذا الامتداد اسم (EX) الملحق. حيث استمر الحفر فيه مع توثيق كافة المتغيرات الطبيعية من أحجار بلق مسطحة (شكل (٦)، ورسم المقطع الرأسي للجدار الجنوبي.

وحتى يتم دراسة الطبقات الترابية للقاطع بسهولة في الجهة الجنوبية، تم استخدام نظام تدرج الطبقات من الأعلى إلى الأسفل، وتم توثيق هذا التدرج. وفي وسط المربع الأساسي ثم عمل مجس صغير أبعاده (١م×١م). وتم التنقيب فيه، حيث تم العثور على مجموعة من الكسر الفخارية وبكميات كبيرة جداً فوق أرضية من الحصى ذو الحجم الكبير، وتوقف المجس بظهور صخرة كبيرة أسفل المجس. سيعمل الفخار المعثور عليه بأهمية كبيرة، حيث أنه سوف يساعدنا على تحديد الفترة التاريخية لهذه الطبقة.

**النتائج والتوصيات**

- المنشآت المائية جاءت وفق نظام هندسي دقيق شيدت بعد دراسة تتوافق وحاجاته الفعلية دون المبالغة بغرض المباهاة. إضافة إلى المنشآت المائية هذه تولدت حاجة إلى وجود بعضا من المنشآت الملحقة بفعل تطور الحركة الزراعية ممثلة في المجارين أو الجرن ومفردها جرين عبارة عن مساحة أرض ترص أو تبلط أرضيتها بالأحجار المسطحة تجمع عليها المحاصيل الزراعية ويتم فيها فصل الحبوب عن السنابل ومنها ما هو غير مبلط معتمدين على أرضيتها القاسية والتي غالباً ما تنمو عليها الحشائش (النجيل).
- توجد هذه الأجران بكثرة بالقرب من السهول والقيعان والأراضي الزراعية الخصيبة، فكلما كانت الأرض خصبة والمياه متوفرة بكثرة تواجدت الجران هذه بكثرة بل وبإحجام كبيرة تصل إلى ١٠٠ م$^{٢}$ ومنه ما استفرد بسفح تله خصصت كجرن غالباً ما كانت تشيد غرفة مجاورة، كما تتواجد بعض هذه الجران متجاورة ولو بأحجام أصغر بحسب مساحة هذه المسطحات التي ستقام عليها هذه الجران.

  من هذه الجران العملاقة والتي استفردت بتلة خاصة بها موقع جرين الصلول [(DHS (13)] أحد أضلاعه حدود ٦٢م إلى جوارها بركة مقضضة حدود ٣م×٣م. الموقع [(DHS (15)] به جرين عملاق الى جواره عدد من الجران شبه دائرية.
- الحقيقة لا مجال لحصر الأجران هنا خاصة وأن كل موقع أثري أو أي مستوطنة لابد من تواجد ملحقاتها الأساسية بها من الجران والسدود والقنوات والمواجل المقضضة إلى جانب بعض المخازن الخاصة بالحبوب او المنتجات الزراعية .... الخ.
- إن الاكتشاف المهم بالنسبة لنا تتمثل بالمنشأة السكنية المقامة على تله صغيرة في الموقع (DHS 18) وهي عبارة عن غرفة بحدود (٥م×٥م) ترجع إلى بدايات العصر الحديدي. يتوسط الغرفة عمود بين الاستدارة والتضليع تعلوها حجرة دائرية بقطر ١م لتقريب المسافة بين جدران الغرفة المسقوفة ببلاطات حجرية مسطحة تتعدى أطوالها ٢م.

- الملفت للنظر والاهتمام وظيفة العمود والحجرة الدائرية الشبيهة بتاج العمود بما يؤكد فعلا أن الأعمدة وتيجانها أنما ابتكرت لحاجة معمارية هي تقريب المسافات بين الجدران ولحمل العقود التي ستحمل الأسقف والتاج الحالي سيدلل أن التاج أول ما ولد وابتكر حتما دائري الشكل أو شبه دائري.
- حالة القرى والمستوطنات التي هجرت حديثاً بسبب الهزة الأرضية التي تعرضت لها مدينة ذمار بداية الثمانينات وسرعة اندثار المعالم الأثارية بهذه المستوطنات مع تعدي البعض عليها بإزالتها وإعادة استخدام حجارتها بالذات في المباني الجديدة بالقرب من المستوطنات المتهدمة وهذا لا ينطبق على الآثار الخاصة بشبكة الري المواجل والبرك التي لازالت تحتفظ بمعالمها حيث والإنسان لازال بحاجة لهذه المنشآت ولازالت تؤدي وظيفتها على أكمل وجه غير أن الخطر الذي يهددها هو قيام البعض بإقامة منشآت ري جديدة على حساب القديمة بالإزالة أو القيام بترميم القديمة بطرق خاطئة وذلك بسد الشروخ والشقوق أو إزالة جزء منها وإحلال مادة الاسمنت بدل عن القضاض وكما هو معروف أن المادتين ينهي كلا منهما الآخر فالإسمنت يأكل القضاض.
- أيضا من النتائج التي توصلنا إليها ضرورة التركيز على مسح الطرق القديمة وإسقاطها ضمن الخارطة الأثرية قبل أزالت الكثير من هذه الطرق والدروب التي تبقى أجزاء منها فقط والباقي في انتظار الاندثار بسبب التوسع الكبير في شق شبكة الطرق بالمحافظة.
- نتطلع بالموسم الثاني عمل تصنيف شامل بكل المظاهر المعمارية الحضارية وأنواعها كذلك الحال مع النصوص الكتابية التي سنعمل على دراستها وتصنيفها بحسب الحجم والنوع والموضوع.

أخيرا نأمل تحسن الأوضاع بشكل عام والاهتمام بكل ما ورد ضمن هذه الدراسة بشكل جدي حفاظا على الآثار والعمل على صيانتها وتقديمها بالصور والشكل المقارب لما كانت عليه.

القناعة التي توصلنا إليها أن آثار محافظة ذمار مهددة بالاندثار والضياع والتشويه، وعليه لابد من إعادة التقييم للوضع وسرعة النظر في السبل الكفيلة للحفاظ عليها وحمايتها.

من نتائج حفرية موقع حمة ذياب ٢٠٠٥م العثور على مبنى نرجح أنه يمثل المعبد وعليه كان البدء بالتنقيب حوله في المرحلة الأولى وأمامه من جهة الشمال موضع الدرج المؤدية إلى البرك والمنطقة المحيطة بالجدران الخارجية من جهاته الأربع مركزين إلى جانب الجهة الشمالية من المبنى وعلى الجدران بالجهة الغربية وجزء من الجدار الجنوبي وفيه وتوصلنا إلى نتائج نحسبها مبشرة بموقع ذي أهمية تاريخية وقيمة علمية كبيرة. حيث تم فتح عدد ثلاث مربعات حفر شمال المبنى الذي تعرفنا على تسميته افتراضا بالمعبد إلى أن يثبت العكس.

المربع (1) بمساحة (٢م×٣م)، المربع (2) على نفس الامتداد وملاصقا لجدار المعبد الشمالي بمساحة (٣,٦٥م×٢م)، المربع (3) ملاصقا للمربع (1) شرقا بمساحة (2م× 5م).

المربع (1) ظهرت منطقة الدرج الهابط بعمق حدوده ١,٤٠م وعرض قريب ١م شيد بالحجر البازلت المهندم تنتهي درجاته على مستوى الدرجة السابعة بما تشير إلى وجود بركة خاصة بالمعبد أكد ذلك تنقيبات المربع (3) وبعد الحفر إلى مستوى بسيط لا يتعدى ٥٠سم وجدت آثار بركة أقيمت لاحقا بطريقة غير متقنة وتتصل بالبركة الأصل عبر قناة تسكب

الفائض من الماء إلى البركة الأصل وأن كنت اعتقد جازما أن الحوض أو البركة المائية مربع (3) قد استحدثت بعد طمر جزء من البركة الأساس ومدخلها الدرج المكتشف مربع (1) فتشكلت فوق الجانب الشرقي منها إلى جانب مربعات الحفر هذه استهدفت منطقة جدران المعبد من الخارج فنزل الحفر إلى مستويات تعدت ٢م وفيها استطعنا إظهار مجموع ثمانية من الأحجار المستطيلة والمسطحة والمتعارف عليها تسمية النوافذ المصمتة أو الوهمية والتي دائماً ما توجد بالمعابد اليمنية عامة ثلاثة من هذه النوافذ الجدار الشمالي وخمسة في الجدار الغربي وجاء الجدار الجنوبي بشكل مقوس.

لم يسعفنا الوقت للتوسع أكثر لانتهاء الموسم العلمي المقرر للحفريات بالموقع.

**من نتائج حفرية هران 2005م.**

العثور على علامات وشواهد استيطان ترجع الى العصر الحجري غالباً البرونزي حيث تم عمل مستطيل بقياس (6mx2m) وقبل انتهاء الموسم ظهر تكوين بنائي دائري الشكل ومتدرج هرميا بواسطة الأحجار المتباينة في الحجم بمساحة (2mx2m) ولا يمكن الجزم بوظيفة هذا التكوين إلا بعد العودة إليه ودراسة البيئة المحيطة مع إزالة جزء من التكوين البنائي المكتشف ولو بفتح مجس اختباري وإن كنت أرجح بالقول أنه يمثل شكل من الأشكال القبورية الشائعة بالمنطقة والخاص بمواقع العصور الحجرية على كلا لن نتمكن من تحقيق تاريخ البناء وماهيته إلا من خلال الدراسة المتأنية والمتعمقة وسيكون من المفيد الحصول على مواد عضوية أو متفحمة لإجراء اختبار كربون ١٤ نحن الآن أمام تكوين بنائي نادر وجد في طبقة تعتبر قديمة وجاءت أسفل المقابر الأرضية التي كانت قد طمرت عبر العصور المتعاقبة.

**ثانياً: مشروع التنقيبات العلمية لموقع حمة ذياب (كلاب) الموسم الأول ٢٠٠٥م:**

**سبب اختيار موقع التنقيب (حمة ذياب . ميفعة عنس . ذمار)**

نظراً لأهمية هذه المساحة وتوسطها لموقع حمة ذياب، وكذا وجود مؤشرات الأساسات بنائية تمثلت في جدار بناء يظهر منة صف واحد من أحجار البازلت المهندمة وعلى الطراز البنائي الحميري. وجود عدد من الأحجار المهندمة والمتساقطة من المبنى موزعة على مساحة المربع، وكذا وجود حجر مستطيلة مهندمة من البازلت بوضع غير موازي للجدار الشمالي وتمثل بداية الدرج الهابط.

وأيضا ما قاله أهالي الحمه بوجود درج يؤدي إلى الأسفل نحو الشمال وكذا صعوداً نحو جدار المبنى دون تحديد العمل أو عدد الدرجات خاصة والأهالي قد حفروا أجزاء متفرقة من الموقع عشوائياً بحثا عن الكنوز. وحرصاً منا على توعية الأهالي بطريقة عملية عن أهمية ما نقوم به. وحفاظا على بقية المنشآت من العبث تم الحفر العلمي بهذه المساحة. الحفر بعمل الدرج (الاسم) حيث ظهرت درجة أخرى وبنفس المقاسات الخارج الأول وكذا ظهر بداية لجدار ساند للدرج من الحجر البازلت المهندم على جانبي النازل بالجهة الشرقية والغربية، ربما يؤدي (بركة ماء مبدئيا) وصعوداً إلى (مصطبة باب ممر – ساحة) تم العثور على جزء من الحجر البازلت تمثل رحى مستديرة.

**أعمال التنقيب الميدانية في الموقع**

**المربع الأول**

**الطبقة الأولى:** بدء العمل بالحفر في الجزء الشمالي للمربع بمساحة ٢×٣ م وبعمق ١٥سم على اعتبار أن الموقع لم يتعرض للعبث فعثر على مجموعة من الأحجار في الركن الشمالي الغربي تمتد نحو الجنوب بشكل مرصوف وأخذت هذه الأحجار في العمق حتى الطبقة الثالثة وتم العثور على مجموعة من كسر الفخارية المتنوعة منها (حواف، ابدان مزخرفة، مقابض) وتم تصوير هذه الطبقة ورسمها بيانياً.

**الطبقة الثانية:** بدأت في الظهور على عمق ١٠سم حيث ظهرت مع التربة مواد كلسية ناتجة عن وجود كسر من عظام حيوانية وكذا وجود بقايا نباتات.

**الطبقة الثالثة:** ومعها ظهرت بداية أول الدرج أسفل حجرة مستطيلة ومائلة وهي من حجر البازلت بطول ٥٥سم وارتفاع ٢٠سم وعرض موضع القدم ٢٤ سم كما تم مواصلة الحفر بعمق الدرج البالغ ٢٠ سم حيث ظهرت درجة أخرى وبنفس المقاسات للدرج الأول وكذا ظهر بداية لجدار ساند للدرج من الحجر البازلت المهندم على جانبي النازل بالجهة الشرقية والغربية، ربما يؤدي إلى بركة ماء وصعودا إلى (مصطبة باب ـ ممر ـ ساحة) تم العثور على جزء من الحجر البازلت تمثل رحى مستديرة.

**الطبقة الرابعة:** لوحظ أن الجزء الشمالي من المربع الأول خالي من أي أساسات بنائية والذي ربما يكون (مجوف مشكلاً حوض لبركة ماء وهو حالياً مكون من طبقات ترابية تتخللها (كسر من العظام والفخار وأحجار صغير). كان التركيز على الجزء الجنوبي للمربع والذي يشغله بناء حجري يمثل الدرج وجدار ساند للدرج عند الدرجة الثالثة ظهر على الجدار الساند نوع من التماثل الهندسي ممثلاً في خروج بعض الأحجار من الصف على مستوى الجدارين بالجهتين الشرقية والغربية للدرج، تم العثور أثناء الحفر على مخلفات حديثة مثل معلبات معدنية – أكياس بلاستيكية ما يثبت أنه تم بالفعل الحفر العشوائي بحثنا عن (الكنوز) مما دفعنا إلى تتبع امتداد الدرج والجدار السائد الموصول إلى الأرضية النهائية للدرج عند الدرجة السابعة، وكذلك انتهاء امتداد الجدار السائد للدرج من الجهة الشرقية والغربية وكان ارتفاعه ١,٢٠م وبعرض ٥٣سم، وكانت أحجار الجدار الساند مهندمة ذو وجهين تواصل الحفر أسفل الدرجة السابعة حيث وجد جدار في الأسفل ممتد نحو الشرق والغرب مخترقا حدود المربع الأول، أثناء عمل مقطع جانبي لدراسة طبقات المربع في الجهة الشرقية وجد جزء من طبقة القضاض والممتدة نحو الشرق خارجة عن حدود المربع الأول، وهنا تم التوقف عن الحفر في الأسفل والصعود إلى الأعلى بحثنا عن امتداد آخر نحو الجنوب إلى جدار المبنى الشمالي نظراً لما افاد به الأهالي عن وجود درج نازل نحو جدار المبنى جنوبا، مما أستوجب علينا فتح مربع ثاني نحو الجنوب.

**المربع الثاني (2 م × 3.65 م) Area 2**

تم عمل المربع الثاني على نفس امتداد المربع الأول بمساحة 3.65م نحو الجنوب حتى جدار المبنى الشمالي. وذلك بسبب وجود امتداد للجدار الساند للدرج من المربع الأول إلى المربع الثاني من الجهة الشرقية. ووجود وضعية الحجر المستطيلة في الأعلى ما بين المربع الأول والمربع الثاني. نظراً لوجود الدرج النازل في المربع الأول لابد وأن يؤدي هذا الدرج صعوداً إلى ربما (مصطبة – ساحة مبلطة – ممر – مدخل باب) لتأكيد هذه الافتراضات بدأ الحفر في المربع الثاني حيث ظهر في الجانب الشرقي امتداد للجدار الساند في المربع الأول مكون من صفين من الأحجار المهندمة وكانت واجهة أحجار الجدار الساند متجهة نحو الشرق حيث بلغ هذا الامتداد (٨٠ سم) كما وجد أسفل هذا الجدار التابع للمربع الثاني مجموعة من الأحجار الغير مهندمة مداميك على شكل مربع (مصطبة) وهي متدرجة من صفين وبارتفاع ٧٥سم.

ومن خلال ما عثر عليه في المربع يبدو أنه تم العبث بسطحه والذي ربما كان يوجد فيه مصطبة لوجود المداميك أو ساحة صغيرة مبلطة كما تم العثور على عدد من الأحجار المهندمة متساقطة من جدار المبنى، وكذا على كسر من الفخار وعلى جزء من الرحى الحجرية وقطعة حجرية حمراء اللون دائرية الشكل وعلى مجموعة كسر من حجر البازلت تمثل مساحق حجرية، ونظراً لعدم وجود أي بناء أو امتداد لبناء في هذا المربع تم التوقف عن العمل فيه.

**المربع الثالث: (٢م×٥م) Area 3**

فتح المربع الثالث من الجانب الشرقي للمربع الأول وبمساحة٢م×٥م من الشمال إلى الجنوب. نظرا لوجود امتداد الجدار أسفل الدرج في المربع الأول على الجانب الشرقي والجانب الغربي. وجود جزء من طبقة القضاض على الجدار الشرقي للمربع الأول وداخله وامتداده نحو الجهة الشرقية. وجود التماثل البنائي للدرج والجدار الساند له.

بدأ الحفر في الجزء الجنوبي للمربع حيث ظهرت واجهة أحجار الجدار الساند الشرقي للدرج كما وجدنا بعض الأحجار المهندمة في الركن الجنوبي الشرقي للمربع مرصوفة على شكل حوض صغير وموجهة إلى الداخل وعلى ما يبدو أن هذه الأحجار منقولة من جدار المبنى وأعيد استخدامها، وعلى بعد ٢,٥٠م أي في منتصف المربع وجد جدار مكون من ثلاثة صفوف من أحجار البازلت المهندمة والذي يمتد من الجهة الغربية إلى الجهة الشرقية قاطعة المربع وهو على شكل دائري حوض يفتح على المربع مصب أو قناة تغذية .كما أن من الملاحظ أن هذا المربع قد ساعدنا على معرفة هوية البناء في المربع الأول حين أعيدت الخدمة التي كانت تؤديها البركة في المربع الأول ولكن بشكل أصغر لاحقاً، ونظرا لضيق الوقت لم نستطع أن نواصل الحفر في المربع تاركين بعض الأسئلة التي تحتاج إلى أجوبه إلى موسم آخر.

**أحجار المبنى الشمالي**

لم يكن ظاهرا من جدار المبنى سوء صف واحد من حجر البازلت وهو غير مكتمل وكان ارتفاع الصف ٣٣سم، حيث كانت كميات كبيرة من الرديم الناتج عن عبث وتخريب وإسقاط أحجار المبنى من قبل بعض الأهالي، وبدأ تنظيف وإخراج أحجار المبنى من بين الرديم، حيث بدأ جدار المبنى الشمالي في الظهور والذي يبلغ طوله ٩م من الشرق إلى الغرب وأثناء العمل تم إعادة بعض الأحجار إلى أماكنها بحسب مقاساتها، وعند الصف الثالث للجدار في الجانب الغربي ظهرت حجرة منحوت عليها رمز الهلال والقرص وفي الأسفل نافذة مصمتة، وعلى نفس المستوى كانت توجد حجرتين عليهما

نفس النقوش غير أن العابثين قاموا بانتزاعها وأخذها . كما بدأت تظهر ملامح المبنى الدينية مشكلاً (معبد) وأخذت عملية إظهار المبنى بمقدار ٢م من الوسط ومن الجانب الشرقي ١,٥م والغربي ١,٣٥م، ظهر في الركن الغربي للجدار بناء على شكل قاطع خارج عن أصل المبني وملاصقاً ربما لجدار السور وهو مستحدث ووجد أسفله على قطع كثيرة من الفحم وكذا كسر من العظام، وعند الصف الرابع لجدار المبنى جهة الغرب عثر على طبقة ترابية ناعمة يتخللها مواد كلسيه وكذا مجموعة من العظام أيضاً قطعتين من البرونز عبارة عن سوار على شكل أفعى وأخرى غير واضحة كما تم استخدام الغربال عند هذه النقطة وتم الحصول على ثلاث قطع من الخرز الملون (خضراء وحمراء – وابيض جيري) ومن الظاهر أن جدار المبني مازال في أعلاه نظراً لوجود الأحجار المنقوشة والتي تزين أعلى المبنى.

**الإعمال المنجزة بالموقع المستهدف**

- إظهار وإبراز الملامح الأساسية للبناء المتمثلة بمجموع جدرانه الثلاثة الشمالية والشرقية والجنوبية في المرحلة الأولى.
- فتح ثلاث مربعات بمساحة الأول ٥×٢م والثاني ٦×٣ م والثالث ٢×٥م وذلك في جهة مقدم المبنى الجهة الشمالية إضافة الى المربع في المؤخر بطول الجدار الممتد لـ ٩م وبهدف إظهار الملامح الأساسية للمبنى كذلك هو الوضع مع امتداد جدار البناء الشرقي وبطول ١٥م بمساحات محدودة مراعاة للفترة الزمنية وعلى أمل التوسع بالجوانب وبالمساحة الخلفية والمرفقات مستقبلا.
- مسح الموقع ورفعه هندسياً مع رفع المنازل القائمة إضافة إلى بعض الملحقات الخاصة ببعض هذه المنازل مثل البرك.
- مسح لبعض الأشكال الزراعية كالمجاريين والمكان كان مخصص لدرس الحبوب.
- تسليط الضوء على البناء الحميري شبه المكتمل والتابع للوالد محمد مصلح المنتصر برفعه هندسياً وتوثيقه توثيق الريا.
- مسح وتوثيق وتصوير لعدد من الكهوف الصخرية مقابر صخرية.

أخيراً عملنا على دراسة البيئة المحيطة بالموقع مركزين على موقع قرية الأقمر جنوب شرق الواقع.

**مشروع التنقيبات العلمية لموقع حمة ذياب (كلاب): للموسم الثاني ٢٠٠٨م**

**تمهيد**

يتميز موقع حمة ذياب الأثري بارتقائه ربوة أو حمة مرتفعة، وسط قاع خصيب كأخر مكون جبلي شمال جبل اسبيل ليدخل ضمن نطاق واسع من الوديان الرسوبية الغنية بالتربة البركانية والمشهورة بخصوبتها العالية خاصة في زراعة الحبوب والفواكه، وكأنسب مكان للاستيطان ابتداءً من أسفل الحمة البركانية في العصور الحجرية القديمة التي تظهر آثارها ومعالمها بشكل واضح جنوب وشرق الموقع بشكل مستوطنات تحتوي على بقايا أساسات لمباني دائرية ومربعة تعود إلى العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي.

بعدها تأتي مرحلة العصر التاريخي عصر دويلات وممالك اليمن القديم التي تظهر جليا آثارها بشكل مدينة تم إنشائها فوق الحمة معتمداً في تحصينها على مستوى الانحدار الشديد من الأعلى نحو الأسفل إلى جانب بناء سور محكم مرتبط بمجموعة من المداخل والبوابات خاصة من الجهة الشرقية والجهة الغربية. [انظر صوره (١)]

كان السبيل الوحيد لمن عاشوا في هذه المنطقة في تأمين وتوفير المياه لهذه المستوطنة هو حفر وبناء البرك والمواجل وتقضيضها، فخصص لكل دار ومنشأة معمارية مصدر خاص بها من المياه مرتبطة بشبكة قنوات مقضضة ابتداءً من أسقف المباني فتسير عبر قنوات ومنشآت بشكل برك صغيرة (مناقص) لتصل المياه النقية في الأخير إلى داخل البرك المكشوفة أو البرك المسقوفة غالبها بعقود نصف دائرية وتغطيها بلاطات حجرية مسطحة، ويلاحظ أهمية الموقع وقيمته من عدد البرك والمواجل التي يحتويه والتي تصل إلى حدود (٣٠) بركه خلافاً عن البرك والمواجل الموجودة بجوار الموقع خاصة التي تقع بالقرب من قرية الأقمر شرق الحمة بحوالي ٤كم والتي بها مالا يقل عن (١٥٠) منشأة مائية إلى جوار السدود والحواجز المائية التي ستدخل ضمن دراستنا المستقبلية بمواسم العمل القادمة إن شاء الله، وهذه البرك ستوثق بتصويرها ورفعها هندسياً، كذلك الحال مع الجرن (جمع) جرين حيث توجد في محيط الموقع العديد من الجرن المرصوفة بالأحجار التي تدلل على أهمية الموقع ودورة الحضاري في الأزمنة والحقب التاريخية حيث يعتبر الموقع مثال حي للمدينة اليمنية القديمة بكل محتوياتها من مرافق وملاحق.

**الفريق الحقلي**

**فريق العمل**

مجموعة من الأخصائيين الآثاريين والفنيين على رأسهم الأستاذ/ أحمد محمد شمسان – وكيل الهيئة الأسبق– والأستاذ/خالد عبده محمد الحاج، ومدير عام الفرع رئيس الفريق الحقلي علي ضيف الله السنباني.

أما بقية الفريق وهم من الأخصائيين التابعين للفرع والسائرين على نفس الخطى والمنهج وهم:

١- الأستاذ/ صلاح الكوماني مدير إدارة الآثار بالفرع
٢- الأستاذ/ أحمد العصار أخصائي آثار الفرع

هذا وبمشاركة عدد من فني التنقيب وهم: -

١- سعيد الأضرعي أخصائي آثار متعاقد مع الفرع ويعمل كفني حفريات
٢- عبدالعزيز مهراس أخصائي آثار متعاقد بالفرع ويعمل كفني آثار
٣- فيصل قائد دحان أمين المخازن وكبير الفنيين بالفرع
٤- صالح مثنى قطران فني حفريات ومتعاقد بالفرع
٥- مبروك عبدالله بهيش بوبل فني حفريات
٦- أحمد عبدالرحيم الجحلي فني حفريات

**الأهداف الأساسية من أعمال التنقيبات**

- دراسة صفحة هامة من صفحات تاريخ اليمن وثقافاته المختلفة من خلال الشواهد المادية.
- رفع الوعي الأثري لدى الأهالي للحفاظ على الآثار والمواقع الأثرية وعدم العبث بها.
- تشغيل طاقات وكفاءات وطنية لكسب المزيد من الخبرة ولخلق قاعدة تنقيبيه وطنية متمكنة.
- تأكيد أحقية إنشاء متحف لموقع الحمة لغناها بالآثار وباعتبارها في نفس الدرجة والأهمية لكثير من المواقع الأثرية التي أنشئت فيها متاحف كمواقع ظفار، بينون، مقوله، العود .... الخ.

**آلية العمل**

اتخذ هذا الموسم آلية عمل جديدة خاصة في تشكيل مربعات الحفر بنظام الشبكية حيث تم تحديد نطاق التنقيبات برمز (field) مساحته (٤٠م×٦٤م) مقسم إلى أربعة مناطق حفر (AREA). مرمزة بـ (A-B-C-D) كل منطقة بها (٤٠/مربع) حفر(SQ) مساحة المربع (٤م×٤م)، مركزين على المنطقة (A)، التي يقع فيها المعبد وملحقاته الظاهرة (1)، وكان ضبط مسار الاضلاع الشمالية من المربعات (١١،١٢،١٣،١٤) متماسا مع الجدار الشمالي للمبنى من الخارج والتي ظهرت معالمه وشواهده وملحقاته أثناء أعمال الموسم السابق مخطط رقم (٢-٣).

**المخطط الشبكي للموقع**

ركزنا على المربعات المتوازية مع الجدار الشرقي من داخل البناء وخارجة وذلك في المربعات المعينة برقم [١٧ و٢٧ و٣٢] إضافة إلى المربعات الشمالية وعلى نفس الامتداد للمربع [٧ و١٢] وتوسع العمل غربا من المربعين السابقين [٨و١٣]. فنرجو من الله التوفيق والقبول.

(1) تمتد مربعات الشبكية في صفوف متوازية مع جدار المبنى الشمالي، الصف الواحد مكون من (9) مربعات وبطول (٢٠م) يمتد من الشرق إلى الغرب أما المربعات المستدة من الشمال نحو الجنوب فعددها (٨) مربعات بطول (٣٢).

**المهام الحقلية المنجزة**

**AREA: A – SQ: 07**

وتتكون من تربة بنية غامقة ومحببة هشة سهلة الحفر تحوي على مجموعة من الأحجار (الدبش) متوسط الحجم منها مهندمة وغير مهندمة متراصة وممتدة من المربع (12) SQ] زائد رماد ووجدت قطع من الفخار منها حواف وقواعد والأغلب ابدأن عليها زخارف على شكل حزوز كما وجد على عمق ١م على حجر بازلتي مستدير ومثقوب من الوسط تمثل (رحى).

**نتائج المربع (7) SQ]**

- استحداث مباني بالاستفادة من أحجار مبنى المعبد.
- شكل الجدران يضع احتمالية استخدامها كقنوات تغذية للبرك، أو الحوض الواقع بالمربع (08 SQ).

**المنطقة: (أ) مربع: (08)**

التربة بنية فاتحة عدا الزاوية الجنوبية الغربية من المربع تختلط بالرماد وبقايا عظام الحيوانات. تم العثور على مسمارين صدأين من البرونز بالزاوية الجنوبية الشرقية وبالقرب فص من الحجر الزجاجي منحوت على واجهتها شكل العنكبوت أو العقرب [صورة (٥)]

**نتائج المربع [(8) SQ]**

١- الدرج الهابط له صله بمبنى المعبد.

٢- عظام الحيوانات وكميات الرماد تشير إلى وجود مذبله وهي (مكان لرمي المخلفات).

٣- أعيد استغلال وتوظيف الدرج في المربع [(8) SQ] فوجد أسفل الدرج على جزء من طبقة قضاض ربما أرضية لبرك أو حوض ماء مؤكدا أن ما وجد في المربع [(7) SQ] وبنا على الشواهد الظاهرة بالمربع [(8) SQ] يعد منشآت مائية.

**AREA: A – SQ: 12**

تربه ناعمة مائلة إلى اللون البني الفاتح وغير متماسكة تحتوي على حصى صغيره وهي خليط من أحجار كبيره ومتوسطة الحجم من البازلت والحجر الجيري.

تم الحفر العلمي بانتظام والتركيز على وضعيه الأحجار الموجودة في الطبقة بكثرة ومعرفه امتداداتها ما إذا كانت مجرد أحجار مكونه لرديم أم لوجود وظيفة أخرى ففي الزاوية الشمالية الشرقية من المبنى (المعبد) وبالقرب من الضلع الشرقي للمربع ظهرت بعض الأحجار المتماسكة والمرصوفة راسياً، تواصل الحفر في الطبقة وتم العثور في الزاوية الجنوبية الغربية للمربع وبعمق (١،١٧م) من سطح المربع عند أسفل الجدار المستحدث على قطعه من البلق عبارة عن لوحة مستطيلة أبعادها (١٦سم × ١٠سم) وسمك (٦سم) لها إطار يضيق في أعلاه وفي الأسفل تمثل شكل نحت بارز لثورين متقابلين تفصل بينهما شجره الحياة بدنها له أربعه خطوط رأسيه ويعلو رأس الثورين عند القرون شكل الهلال.

القطعة الثانية حجر بازلتي عبارة عن مبخره طولها (١٠سم×١٠,٥سم) ولها بدن مكون من أربعة جوانب بطول (٩.٥سم ×١٣سم) الوسط شكل دائري إحدى الواجهات عليها رأس ثورين.

**AREA: A – SQ: 13**

**نتائج المربع (13) SQ**

١- بنيت واجهة المبنى قبل بناء الدرج فاستخدمت الواجهة الشمالية كضلع رابع للغرفة المربعة.

٢- وجود كميات كبيره من بقايا العظام والفحم تشير إلى احتمالية استخدام الغرفة كمكان للوقود والطهي بعد تقديم القربان والذبح، أو لرمي المخلفات من بقايا طعام.

٣- قد يكون لتغيير ملامح الدمية الفخارية والممثلة على شكل امرأة مكسورة الذراع والوجه تم في فترة لاحقة من صنعها، بدافع ديني يحرم التماثيل.

**AREA: A – SQ: 17**

يقع في الجزء الشمالي الشرقي من المبنى الذي يعتقد أنه معبد، وتم تحديد نقطة الارتفاع في الجزء الجنوبي الشرقي من المربع [(١٨) SQ] وهي أعلى نقطة في سطح المربع.

وجدت قطعة حجرية لتمثال مكسور من نوع البلق يبلغ طولها (١٠سم)، وعرضها (٨سم)، وبسمك (٤سم)، وعلى عمق (١,٩٢م) من سطح المربع، وتتخذ شكل امرأة جالسة على كرسي، انظر الصورة رقم (٣٦)، إلا أن رأسها مكسور وأجزاء أخرى منها، وتظهر حزوز تمثل ثوب المرأة صاحبة التمثال بشكل متقن، ويبدو من شكلها أنها امرأة كبيرة في السن، وتحمل الواجهة الأمامية كتابات مسنديه في سطرين نصهما:

ح ل ف ز/ ذ ت / ع رض/ هـ ق ن ي

ت/ ل ع ز ي ن/ ذ ت ن ص ل م ت ن/ ل هـ ع ن

وتعني امرأة اسمها حلفز ذات عرض تقدمت للآلهة عزي بتمثال ليعافيها))

**أهم نتائج المربع 17 :SQ**

ظهر على الجدار الشرقي الخارجي ٤صفوف في الصفين العلويتين نافذتان مصمتتان بهما رمز الهلال والقرص على النافذة المفتوحة مستطيلة الشكل.

**الملاحظات العامة حول 17 :SQ**

١- ظهور علامات تفيد بوجود أنماط للعناصر المعمارية التي استخدمت في الجزء الداخلي للمعبد غربا على مجموعه لبلاطات حجريه مسطحه من الحجر الصابوني أو الكلسي.

٢- تم عمل مقطع بداخل المربع [(13) SQ] بمقياس (١١م) والوصول إلى الأرض البكر ومعرفه ارتفاع الجدار الشمالي المقدر بـ (٤,٢٠م) من أعلى نقطه في المربع [(17) SQ] ومما يساعد على تأكيد هذه الاحتمالية وجود شواهد لازالت باقية حتى اللحظة لاستخدام البلاطات في تسقيف بعض البرك بالموقع وحوله أو الذهاب لاحتمالية استخدام البلاطات لغرض رصف أرضيه المبنى.

٣- العثور على بقايا أعمده بازلتية اسطوانية الشكل في المربع [(27) SQ] بداخل المبنى فوجود هذا العنصر المعماري لم يأتي من فراغ بل يفصح عن تناوله ضمن عوامل ومعطيات البناء باحتماليه وجود عقود للمبنى تقوم على مثل هذه الأعمدة لتحمل سقف المبنى.

٤- ظهور ماده القضاض ضمن معثورات طبقات المربع بكميات كبيرة ومكسرة في الجزء (A) وكان تواجدها بكثرة على نفس مستوى ارتفاع الجدار الشرقي مما يشير إلى استخدام القضاض في تكسيه جدران المبنى من الداخل على الأقل في بعض الغرف أو المرافق إن لم نقل بالكامل.

**نتائج المربع (32) SQ**

وجدنا على عمق ٢,٦١ سم من سطح المربع مسمار من الحديد كذلك نافذة مصمتة من البازلت مكسور الجزء الأسفل منها تحمل رمز الهلال والقرص وهي تشابه النوافذ الموجودة في الجدار الشرقي للمعبد إلا أن النافذة المستطيلة في وسطها غير مفتوحة، وهي بذلك تتشابه مع نافذة الجدار الشمالي كأحد نوافذ الجدار الشرقي للمعبد وبهذا يصل عدد النوافذ في هذا الجدار ستة نوافذ غالباً موضوعة فوق عتبة الباب وهذا يشير إلى أن البوابة كانت ذات عتب خشب أو حجر أو عقد ووجودها (مكسورة)، يوحي بأن المعبد قد تعرض لعملية تخريب.

**النتائج الأولية لأعمال الموسم الثاني ٢٠٠٨م وهي على النحو التالي:**

- إظهار أجزاء كبيرة من المبنى وخاصة في الجهتين الشرقية والشمالية حيث تم الوصول إلى الأساسات الأرضية الأصلية التي ظهرت على عمق (٤,٢٠م).
- تبين لنا وجود مراحل متعددة لأعمال البناء أو يمكن القول وجود إضافات إلى المبنى تمت في فترات زمنية مختلفة.
- الافتراض بأن الفتحة الموجودة في الركن الجنوبي الشرقي قد تمثل أحد المداخل الرئيسية للمبنى مع احتمال وجود مدخل آخر غالباً في الجانب الموازي للبوابة المفترضة.
- تم العثور على مجموعة من القطع الأثرية أهمها:

- لوحة من الحجر الجيري مستطيلة الشكل ربما ضمن شريط زخرفي كانت تزين إحدى أو كل واجهات المبنى، وقد نحت عليها بشكل بارز صورة ثورين بوضع جانبي بروفيل يلتفت الوجه إلى الأمام وتم تحوير القرون على شكل الهلال ووسطها قرص الشمس ويتوسط الثورين شكل شجرة محورة ربما تمثل شجرة الحياة، وفي خلف اللوحة الحجرية في المنطقة غير المشذبة يوجد حرف الحاء الذي كتب بشكل غائر مما يدل على ترقيم أحجار البناء.
- تمثال صغير من حجر البلق النقي لامرأة بوضع جالس واليدين موضوعة على الجانبين إلى فوق الركبة، والرأس مكسور، ويظهر أنها تلبس ثوب طويل إلى فوق الأقدام، وعلى الرقبة وجزء من الصدر نقش بخط المسند يتكون من سطرين وقرأ كما يلي:

  ح ل ف ز ذت / ع رض/ هـ ق ن ي

  ت ل ع ز ي ن ذت ن ص ل م ت ن ل هـ ع ن
- النصف العلوي لتمثال صغير من الفخار بما يعرف دمى لامرأة مكسورة الأذرع والوجه ربما مقصود لدوافع دينيه.
- مبخرة من حجر البازلت نقش على إحدى واجهاتها شكل غير واضح المعالم ربما يمثل أحد الحيوانات (ثور) وعلى الواجهة الأخرى رأسين مثلثي الشكل ربما أيضا يمثلا رأسين لحيوان الثور.
- فص أسود شبة دائري ورسم على الوجه شكل عنكبوت أو عقرب بطريقة النحت الغائر.
- كسرة مستطيلة من العاج عليها إطار زخرفي من الأعلى والوسط جزء من زخرفة غير مكتملة.

- مجموعة من المطاحن ورحى من حجر البازلت أغلبها مكسرة وغير مكتملة.
- كسر فخارية مختلفة الأشكال والأحجام والأنواع أهمها كسرة عليها حروف بخط المسند تقرأ ح م ي ولازالت قيد التصنيف والدراسة.
- تم عمل مسح لسطح الموقع كاملاً بواسطة جهاز الـ (GPS) عرض إعداد الخارطة الكنتورية ومن أجل تحديد المساحة الكلية للموقع وتثبيت المعالم الرئيسية المنتشرة على سطح الموقع كذلك مسح عدد من الجرن الزراعية.
- دراسة نقشين يوجدان في قرية الأقمر المجاورة للموقع تخلص إلى نتيجة أولية لتاريخ الموقع في الفترة من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، واحتمال أن هذا الموقع هو (هجرن،يترب) التي أوردها الإرياني في دراسته للنقشين المذكورين (أرياني ٧٧ و٧٨)، ومن خلال المعالم المتبقية في الموقع وأجزاء سور المدينة، ولأنه الموقع الوحيد المكتمل والمؤهل يكون هو موقع المدينة المذكورة في النقش أرياني ٧٧ وذلك في إطار المنطقة المعروفة حالياً بالأقمر على الأقل حتى الآن.

**التوصيات**

- الإسراع في مواصلة العمل في أقرب وقت ممكن للموسم الثالث ٢٠٠٩م قبل موسم الأمطار حتى يتم عمل حل للحفاظ على المباني المكتشفة وتصريف مياه الأمطار حتى لا تؤثر عليها.
- لابد من أن يشمل برنامج وموازنة الموسم القادم عملية تسوير بالشبك الموقع التنقيبات تسوير مؤقت مع وضع حراسة مستمرة بعد الانتهاء من أعمال التنقيبات على الأقل لبقية هذا العام حتى يتم توفير درجات وظيفية لحراس الموقع التنسيق بخصوصهم فيما بين فرع الهيئة بذمار والمحافظة والمجلس المحلي، وهذه نقطة هامة لضمان حماية الموقع واستمرار تنفيذ المشروع فيه.
- إعادة النظر في موازنة المشروع المعتمد سنوياً لأن ما أعتمد حالياً ضئيل جداً مقارنة مع حجم الموقع وأهميته، والأخذ بعين الاعتبار توفير مقر ثابت للفريق أثناء العمل واستخدامه مخزن للمعثورات اللقى والأدوات وهذا سوف يخفف من المشاكل مع أهالي المنطقة.
- يتطلب العمل ابتداء من الموسم القادم توفير بعض الأجهزة الضرورية وعلى الأخص جهاز (توتل استيشن) وهو متوفر لدى الهيئة، بالإضافة إلى إمكانية أن يشمل مشروعي التنقيبات والمسح عمل مسح جيوفيزيائي للموقع والذي سيوفر الكثير من الجهد والوقت في إنجاز أعمال التنقيبات مستقبلاً.
- الأخذ بعين الاعتبار عند إعداد موازنة مشاريع التنقيبات اعتماد المبالغ المطلوبة لغرض الفحوصات المعملية للعينات عن طريق راديو كربون ١٤ المشع، والتي تتم في معامل بعض الدول الأوروبية والغير متوفرة لدينا، حيث تمثل أمراً ضروريا لتاريخ الطبقات ومراحل الاستيطان وبالتالي المعرفة الأكيدة لتاريخ المواقع. هذا بالإضافة إلى رفد الفريق بمختص (أنثر وبولوجي) لدراسة العظام والعينات العضوية وذلك بالتنسيق مع جامعة صنعاء أو ذمار أو عدن، وينطبق ذلك أيضاً على أي تخصص أخر غير متوفر في كادر الهيئة ويتطلب العمل الحاجة إليه.

- إعادة النظر في الاعتماد المرصود الخاص بأجور الأعمال الميدانية والمكتبية للكادر الوطني من المتخصصين والفنيين علماً أن ما يدفع الآن كان يدفع قبل عشر سنوات ونقترح دفع زيادة ١٠٠% على أقل تقدير وإضافة التأمين الصحي.
- بقاء المعثورات ومطالبتهم بإقامة متحف في المنطقة، وهذا مطلب مشروع خاصة وأن الأهالي لديهم مجموعة كبيرة من القطع الأثرية والتي يحتفظون بها حتى إقامة المتحف.
- العمل على إعداد الدراسات والتصاميم الخاصة بتسوير الموقع في أقرب وقت ممكن حتى يتسنى للهيئة إدراج مشروع تسوير الموقع ضمن موازنة العام القادم إن شاء الله أو حتى البحث عن تمويل للمشروع بالتعاون مع المحافظة والمجلس المحلي وهذا ممكن جدا نظراً لما أبداه الأخ محافظ المحافظة ومعالي وزير الثقافة من اهتمام واستعداد للإسهام بما يطلب منهم.
- لا بد أن يتزامن مع مشروع التنقيبات مشروع آخر للمسح الأثري للمنطقة التي تزخر بالكثير من المواقع والمعالم الأثرية وهذا العمل ضروري أيضا ليس لغرض المسح والتوثيق وإنما أيضاً لغرض الدراسات العلمية والمقارنة مع نتائج التنقيبات وعلاقة الموقع بالمواقع المجاورة.

## ثالثاً: المسح الميداني لـ ١١٠ موقع

### تمهيد

في ضوء خطة فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف في محافظة ذمار الهادفة إلى استكمال الخارطة الأثرية بالمحافظة من خلال إجراء أعمال المسح الأثري في جميع المديريات وذلك تنفيذاً لخطة ديوان عام الهيئة العامة للآثار والمتاحف في مجال المسح الأثري الشامل بهدف استكمال الخارطة الأثرية للجمهورية اليمنية باستخدام المنهج العلمي والوسائل الحديثة، منطلقة في ذلك من الأهمية التي تكتسبها نتائج أعمال المسح الأثري من حيث التخطيط والبرمجة للأنشطة الأثرية المختلفة مثل الأعمال التي تم أنجازها والصيانة والترميم وأعمال الحفر والتنقيب لمواقع في يكلى النخلة الحمراء وهران والبنيوية وحمة ذياب، ولما توليه الدولة من اهتمام خاص بتوثيق وحماية المواقع والمعالم .

المواقع الممسوحة تقع ضمن النطاق الجغرافي المعروف بمنطقة المرتفعات الوسطى الممتد من أسفل نقيل يسلح شمالا إلى المواقع المحادة منطقة يريم جنوبا ورادع شرقا ومديريتي انس ومغرب عنس غرباً، فتمثل مساحة واسعة تتطلب منا الإعداد المسبق.

إن المناطق والمديريات المستهدفة ضمن موسمنا هذا هي أربع مديريات (عنس – ميفعة عنس– جهران– الحداء) ومسح عدد لا باس به من المواقع الأثرية وصل إلى (١١٠) موقع وهي تمثل مجموع العصور والحقب التاريخية المختلفة التي مرت بها المنطقة.

**الأهداف**

- تسجيل وتصنيف المواقع والمعالم الأثرية وتحديد أماكن انتشارها.
- إسقاط المواقع المكتشفة على الخارطة الأثرية.
- تحديد أوضاع حالة المواقع الأثرية وما تعانيه من مخاطر سواء من أعمال العبث والسطو والتخريب والطمس أو ما يهددها من العوامل الطبيعية ووضع المعالجات اللازمة للحفاظ عليها.

**أ) الأعمال الميدانية لمسح وتوثيق المواقع الأثرية:**

- التوثيق بالتصوير الفوتوغرافي العادي والرقمي.
- تسجيل وتوثيق المواقع والمعالم الأثرية وتدوينها في الاستمارات والبطائق الخاصة، وإعطائها رقم خاص يحمل حرف (S) ويعني مسح، وحرف (DH) ويعني أول حرف من اسم المحافظة ذمار، ورقم (١) رقم الموقع أو المعلم الرئيسي.
- الرفع الهندسي للمواقع والمعالم والشواهد الأثرية أنظر جدول المواقع التي تم مسحها الشكل.
- تحديد المواقع على الخرائط التفصيلية بواسطة جهاز تحديد المواقع الجغرافية.(G.P.S)
- جمع العينات واللقى من المعثورات السطحية التي وجدت في بعض المواقع.

**إجمالا وثق الفريق العلمي (١١٠) موقع أثري في توزعت على كل من المديريات التالية: –**

- مديرية عنس (٦١) موقع.
- مديرية ميفعة عنس (٣١) موقع.
- مديرية جهران سجل عدد (١٢) موقع.
- ذمار المدينة سجل عدد (٣) مواقع.
- مديرية الحداء سجل بها عدد (٣) مواقع.

**أما المواقع التي تم مسحها والعصور الزمنية التي تعود لها فكانت على النحو الآتي:**

- مواقع العصر الحجري الحديث عدد (١) موقع.
- مواقع العصر البرونزي (١١) موقع.
- مواقع العصر البرونزي الحديدي (١٢) موقع.
- مواقع العصر البرونزي الحميري (٢) موقع.
- مواقع العصر الحديدي (١) موقع.
- مواقع العصر الحديدي الحميري (١٢) موقع.
- مواقع العصر الحديدي الإسلامي (١) موقع.
- مواقع العصر حميري (١٢) موقع.

- مواقع العصر الحميري الإسلامي (٢٩) موقع.
- مواقع العصر الإسلامي (٢٢) موقع.

**ب) الأعمال المكتبية**

في هذا المحور قام الفريق بعدد من المهام تتركز بالتالي:

- إعداد الخرائط العامة والخرائط التفصيلية.
- جمع المعلومات التاريخية من خلال المصادر والمراجع التاريخية المتوفرة.
- دراسة وتصنيف العينات واللقى التي عثر عليها.
- إعداد الرسومات والمخططات المرفقة بالتقرير.
- نقل الصور الفوتوغرافية والرقمية إلى جهاز الحاسوب وتصنيفها في مجلدات بحسب المواقع والمعالم.

# كشف بالمواقع الأثرية التي تم مسحها في محافظة ذمار

| رقم الموقع | اسم الموقع | مكان الموقع | | | الاحداثيات | | الارتفاع | حالة الموقع | تاريخ الموقع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المديرية | العزله | القرية | شمال | شرق | | | |
| DHS61 | العقدات | ميفعة عنس | عنس الاثلا | السويدا | 1430683 | 4432274 | 2472م | مندثر | - |
| DHS62 | حصن اللسي | ميفعة عنس | عنس الاثلا | اللسي | 1432631 | 4432072 | 2834م | قائم+مندثر | إسلامي |
| DHS63 | قرية اللسي | ميفعة عنس | عنس الاثلا | اللسي | 1432321 | 4432337 | 2514م | ماهوله | حميري - إسلامي |
| DHS64 | الجرشة | ميفعة عنس | عنس الاثلا | الجرشة | 1434556 | 4433579 | 2520م | ماهوله | حميري - إسلامي |
| DHS65 | ماجل مره | ذمار المدينة | ذمار | ذمار | 1433557 | 4425153 | 2385م | جيد | حميري +إسلامي |
| DHS66 | قرية رخمة | ميفعة عنس | عنس السلامة | رخمة | 1434994 | 4427598 | 2460م | مهجور | حميري |
| DHS67 | قرية راسة | الحدا | عبيده | راسه | 1437233 | 4428108 | 2398م | ماهوله | حميري - إسلامي |
| DHS68 | التلع | الحدا | عبيده | ؟ | 1438709 | 4430485 | 2395م | مندثر | حميري |
| DHS69 | السدود | الحدا | عبيده | البردون | 1443790 | 4436677 | 2279م | مندثر | حميري |
| DHS70 | حنك الصبارة | عنس | زبيد | بيت سوال | 1423156 | 4429772 | 2516م | مندثر | حديدي - حميري |
| DHS71 | صرم كوسان | عنس | زبيد | بيت سوال | 1423108 | 4430464 | 2591م | مندثر | حديدي - حميري |
| DHS72 | ركبة غول الخرابة | عنس | زبيد | بيت سوال | 1423209 | 4431490 | 2646م | مندثر | - |
| DHS73 | قرية قلمان | عنس | زبيد | قلمان | 1423881 | 4431823 | 2713م | جيد | حميري |
| DHS74 | جراوح البرق | عنس | زبيد | قلمان | 1424088 | 4432481 | 2678م | مندثر | حميري |
| DHS75 | جبابب النود | عنس | زبيد | قلمان | 1424442 | 4432741 | 2674م | مندثر | حديدي - حميري |
| DHS76 | سمه فلانا | ميفعة عنس | منفذه | بفع | 1433353 | 4422124 | 2412م | قائم | حميري - إسلامي |
| DHS77 | سمة ناصر | ميفعة عنس | منفذه | بفع | 1433664 | 4420827 | 2427م | قائم | حميري -إسلامي |
| DHS78 | قرية بفع | ميفعة عنس | منفذه | بفع | 1433999 | 4420332 | 2464م | ماهوله | إسلامي |
| DHS79 | مسقى قسم البير | ميفعة عنس | منفذه | بفع | 1434117 | 4419465 | 2419م | مندثر | برونزي |
| DHS80 | قرية صنعة | جهران | معبر | صنعه | 1435057 | 4418439 | 2694م | ماهوله +منهدم | حميري - إسلامي |
| DHS81 | قاع صنعة | جهران | معبر | اك | 1436398 | 4417574 | 2424م | مندثر | برونزي |
| DHS82 | قرية اك | جهران | معبر | اك | 1437049 | 4417069 | 2365م | ماهوله | حميري - إسلامي |
| DHS83 | قرية القمة | ميفعة عنس | منفذه | القمة | 1437676 | 4419094 | 2403م | ماهوله | حميري - إسلام |
| DHS84 | قصر نوعان | ميفعة عنس | منفذه | القمة | 1438664 | 4419523 | 2377م | مندثر | حميري |
| DHS85 | سمة الشيخ | ميفعة عنس | منفذه | بفع | 1432690 | 4420596 | 2431م | قائم | حميري - إسلامي |
| DHS86 | موقع برونزي ؟ | جهران | معبر | عيشان | 1432480 | 4418748 | 2422م | مندثر | برونزي |
| DHS87 | قرية عيشان | جهران | معبر | عيشان | 1432595 | 4417984 | 2422م | ماهوله | إسلامي |
| DHS88 | الخرابه | جهران | معبر | سحبان | 1432329 | 4416981 | 2406م | مندثر | حديدي - حميري |
| DHS89 | عقال القشيبي سرية | جهران | معبر | السنام | 1433479 | 4417116 | 2223م | مندرس | - |
| DHS90 | حصن الوادي | جهران | معبر | جعودر | 1433677 | 4417024 | 2252م | مندثر | إسلامي |
| DHS91 | قرية الجبه | عنس | بلاد السايله | الجبه | 1432029 | 4415916 | 2272م | ماهول | اسلامي |
| DHS92 | المحجر | عنس | بلاد السايله | الجبه | 1431406 | 4416356 | 2274م | مندثر | حميري |
| DHS93 | الجلحد | جهران | معبر | السنام | 1432172 | 4415312 | 2216م | مندثر | حديدي - حميري مبكر |
| DHS94 | ماجل القصر | ذمار المدينة | ذمار | ذمار | 1432787 | 4422849 | 2399م | مندثر | حميري |
| DHS95 | ماجل الصنعي | ذمار المدينة | ذمار | ذمار | 1431914 | 4421841 | 2413م | مكتمل | حميري - إسلامي |
| DHS96 | قرية دفينه | عنس | بلاد السايله | دفينه | 1431136 | 4418201 | 2422م | منهدم | إسلامي |
| DHS97 | حصن حاله | عنس | بلاد السايله | حاله | 1430014 | 4418735 | 2421م | منهدم | إسلامي |
| DHS98 | سد العجماء | عنس | بلاد السايله | القاعده | 1429175 | 4418530 | 2415م | منهدم | حميري |
| DHS99 | قرية ضاف | جهران | معبر | ضاف | 1453664 | 4416703 | 2400م | ماهوله | حميري - إسلامي |
| DHS100 | خرابة شاتي | جهران | معبر | رصابه | 1441150 | 4422231 | 2349م | مندثر | برونزي - حديدي |
| DHS101 | الذنبه | ميفعة عنس | عنس السلامة | سنبان | 1426176 | 4437867 | 2367م | مندثر | برونزي - حديدي |
| DHS102 | حمة از عثر | ميفعة عنس | عنس السلامة | سنبان | 1426628 | 4438052 | 2370م | مندثر | حديدي - حميري متوسط |
| DHS103 | قرية الدعيره | ميفعة عنس | عنس السلامة | الدعيره | 1428236 | 4438986 | 2409م | ماهوله | إسلامي |
| DHS104 | قرية حمة سليمان | ميفعة عنس | عنس السلامة | حمة سليمان | 1430624 | 4440296 | 2490م | ماهوله | حميري متوسط |
| DHS105 | جرف الكليف | ميفعة عنس | عنس السلامة | حمة سليمان | 1430371 | 4445715 | 2461م | مندثر | حجري حديث ؟ |
| DHS106 | قرية الخشنه | ميفعة عنس | عنس السلامة | الخشنه | 1426809 | 4441072 | 2417م | ماهوله | إسلامي |
| DHS107 | حمة الضيع | ميفعة عنس | عنس السلامة | الجميمه | 1425774 | 4441214 | 2379م | مندثر | حميري مبكر |
| DHS108 | القرنه | عنس | وادي الحار | سيه | 1427955 | 4424119 | 2568م | مندثر | حديدي - حميري متوسط |
| DHS109 | الجعفرية | عنس | وادي الحار | سيه | 1428406 | 4424012 | 2532م | مندثر | برونزي |
| DHS110 | بير السيد | جهران | رصابه | رصابه | 1441348 | 4419475 | 2295م | مندثر | حميري |

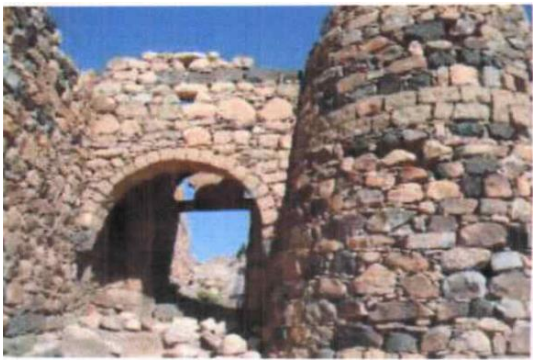

المربع الأول: Area 1 (٢م×٢م) الطبقة الأولى Lucas

صورة (١) مدينة حمة ذياب فوق التل البركاني

المربع الثاني: Area 2 (٢م×٣,٦٥م)

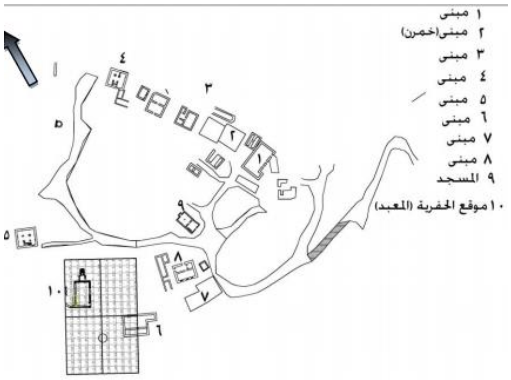


مخطط (١) للمنشآت المعمارية والطرقات والمواجل في موقع حمة ذياب

(٢) جرين أغوال أهل عامر

صورة خارطة جوية لموقع حمة ذياب بواسطة (Google earth)

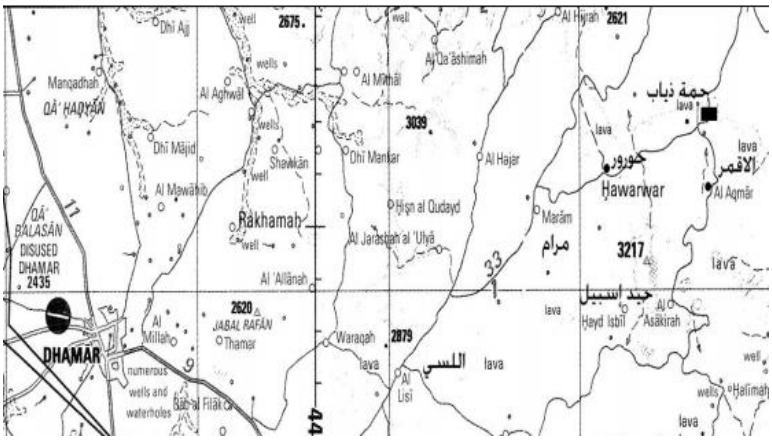


خارطة كنتورية موقع حمة ذياب

مخطط (٢) الشبكية المسقطة على الموقع المستهدف

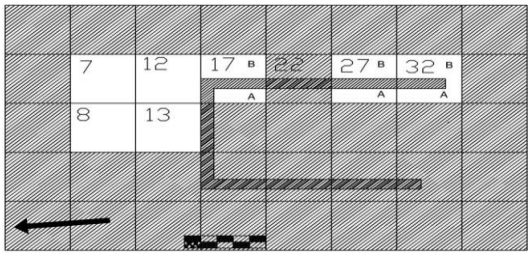


المخطط (٣) المنطقة (A) ظاهراً فيها المربعات المستهدفة بالحفر

صورة (٣) موضع الرحى الحجرية مستديرة الشكل

صورة (٤) امتداد الحفر في المربع (٨) لإظهار العلاقة بينه وبين الدرج

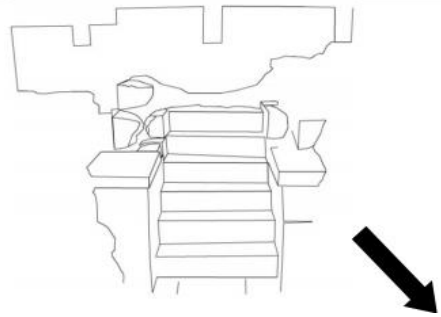

شكل (١) تفريغ للدرج

صورة (٥) فص من الحجر الزجاجي نقش عليه شكل عنكبوت أو عقرب

صورة (٦) ظهور القطعة المنقوشة للثورين المتقابلين وتتوسطهما شجرة الحياة

صورة (٧) القطعة النقشية الخاصة بالثورين تتوسطهما شجرة الحياة

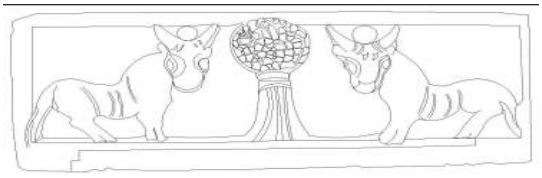

تفريغ اللوحة الحجرية وما تحمله من تفاصيل منحوتة على جسد الثورين والشجرة

صورة (٨) مبخرة بازلتية عليها نحت بارز لشكل رأس ثورين وفي أحد الجوانب شكل لحيوان مفقود الرأس

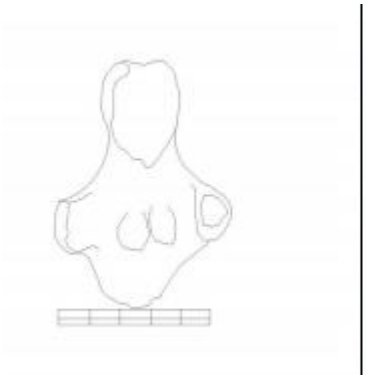

صورة (٩) دمية من الفخار تمثل امرأة مكسورة الذراع والوجه

صورة (١٠) تمثال مكسور من البلق لامرأة جالسة على كرسي وتفريغ للتمثال يظهر سطرين لخط المسند وتفاصيل للجسد

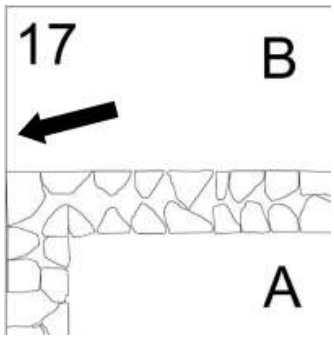


مخطط (٤) مربع رقم (١٧) الجزء الداخلي والخارجي من المبنى

صورة (١١) الطبقة الأخيرة التي توقف عندها العمل

صورة (١٢) الجدار الشرقي للمعبد والنافذة الوهمية وتفريغ للمسقط الرأسي للجدار الشرقي للمعبد

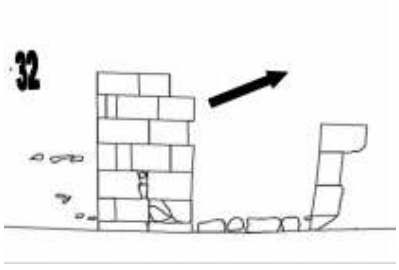


مخطط (٩) مسقط رأسي للجدار الشرقي (مدخل المعبد المفترض)

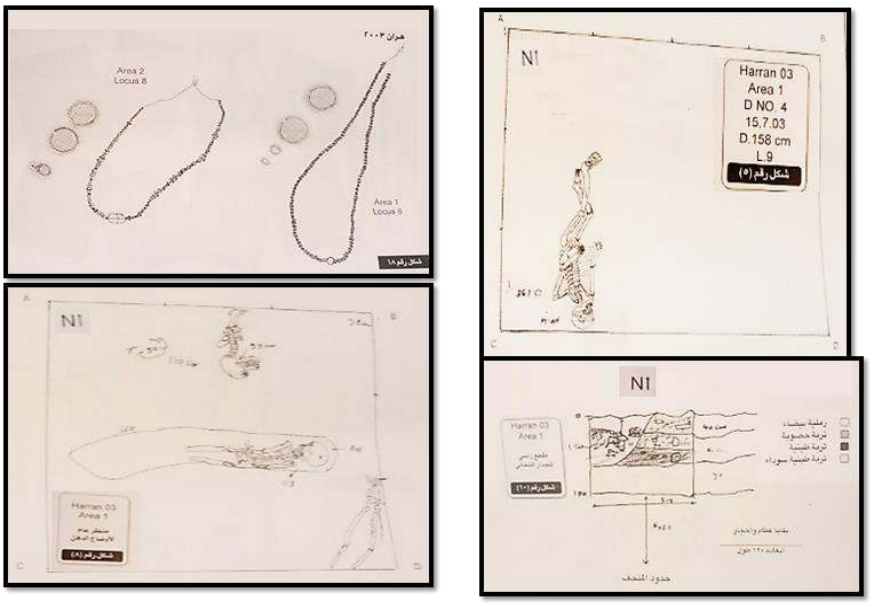


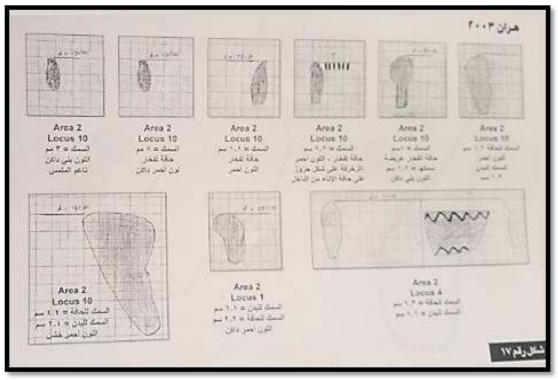


الجانب الشمالي لحفرية هران ٣ المربع ١ الطبعة التاسعة

الجانب الشمالي لحفرية هران ٣ الشكل العام للمقابر ووضعية الهياكل العظمية

# أزال

## حولية الآثار اليمنية

العدد الثامن

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
صنعاء
١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م
azal@goam.gov.ye